http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1765) السنة السابعة -الخميس (8) نيسان 2010

تظاهرات في قرغيزيا.. أف ب

اليوم.. أوباما ومدفيديف في براغ لتوقيع معاهدة ستارت الجديدة

براغ / الوكالات

يوقع الرئيسان الاميركي باراك اوباما والروسي ديمتري مدفيديف اليوم الخميس في براغ معاهدة ستارت الجديدة لخفض الترسانة النووية في البلدين، بعد سنة على النداء الذي وجهه اوباما من العاصمة ذاتها من اجل عالم خال من السلاح الذري. ويشكل توقيع هذه المعاهدة بالنسبة للرئيسين حجر الاساس لتوطيد العلاقات الروسية الاميركية بعدما شهدت تدهورا خطيرا في السنوات الاخيرة من عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

وسيوقع اوباما الوثيقة بعد اقل من ٤٨ ساعة على اعلانه العقيدة النووية الاميركية الجديدة التي تنص على عدم لجوء واشنطن الى استخدام السلاح النووي الا «في الحالات القصوى» دفاعا عن مصالحها الحيوية ومصالح حلفائها. وسيجري التوقيع رسميا على معاهدة ستارت الجديدة الخميس في تمام الظهر (١٠،٠٠ تغ) في قصر براغ، المقر الرسمي للرئاسة التشيكية، لتحل محل ستارت الاولى الموقعة عام ١٩٩١ والتي انتهت مدتها في الخامس من كانون الاول ٢٠٠٩.

ويعود اوباما الحائز جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٩، الى براغ بعد سنة على القائه فيها خطابا خصصه لمسائل انتشار الاسلحة النووية وارسى فيه قواعد اتفاقية ستارت الجديدة.

والمعاهدة الجديدة تحد عدد الرؤوس النووية بـ١٥٥٠ رأسا لكل من البلدين.

وسيجري حفل التوقيع في «القاعة الاسبانية» الفخمة من قصر الرئاسة وستسبقها محادثات ثنائية بين الرئيسين، بحسب البرنامج الذي اقر نهائيا في نهاية الاسبوع الماضي في براغ. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان توقيع معاهدة ستارت الجديدة يؤشر الى «مستوى جديد من الثقة» في العلاقات بين العدوين السابقين في حقبة الحرب الباردة. لكنه حذر الثلاثاء من ان روسيا تحتفظ بحق الانسحاب من المعاهدة في حال ادت الدرع الاميركية المضادة للصواريخ الى الحد من القدرات الاستراتيجية الروسية. وقال ان «روسيا تحتفظ بحق الانسحاب من معاهدة ستارت اذا بدأ التطوير الكمي والنوعي لقدرات الدفاع الصاروخي الاميركي بالتأثير على فاعلية القوى الاستراتيجية النووية الروسية».

ويعكر هذا الملف العلاقات الروسية الاميركية منذ سنوات، وقد جمدت واشنطن في ايلول/سبتمبر مشروعا لنشر الدرع الصاروخية في اوروبا الشرقية كانت روسيا تنتقده، غير ان موسكو اعلنت بعد ذلك ان المشروع الجديد ما زال يطرح «تساؤلات جدية». ويصل مدفيديف الى براغ مساء الاربعاء على ان يغادر العاصمة التشيكية بعد ظهر الخميس في اعقاب المؤتمر الصحافي وحفل الغداء الرسمي المقررين بعد مراسيم توقيع معاهدة ستارت.

إعلان حالة الطوارئ

القمصان الحمر ينسحبون من مقر البرلمان في تايلاند

بانكوك / الوكالات

اعلن رئيس الوزراء التايلاندي أبهيسيت فيجاجيفا حالة الطوارئ في بانكوك امس الاربعاء بعد احتجاجات بدأت قبل شهر تقريبا وتضمنت حصارا لنشطاء المعارضة لمنطقة التسوق الرئيسية بالمدينة. وقال ابهيسيت «اعلنت حال الطوارئ في بانكوك والمحافظات المحيطة بها خلال اجتماع استثنائي للحكومة».

ودخل حوالى خمسة الاف معارض من «القمصان الحمر» المؤيدين لرئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا المقيم في المنفى، قبل ظهر الاربعاء باحة البرلمان بعد اقتحام بوابة المدخل بواسطة شاحنة. وبعد دقائق تم اجلاء عدد من مسؤولي الحكومة في مروحية.

ويطالب المعارضون الذين يستندون الى سكان المناطق الريفية في شمال البلاد وشمال شرقها، معقل تاكسين، باستقالة ابهيسيت وتنظيم انتخابات مبكرة. وتحظر حال الطوارئ تجمع اكثر من خمسة اشخاص وتخول قوات الامن اجراء اعتقالات بدون الحصول على تفويض من القضاء.

وذكرت تقارير صحفية ان «القمصان الحمر» وافقوا على الانسحاب من مقر البرلمان على ما افاد احد قادة الحركة، وذلك بعد اجلاء عدد من شخصيات الحكومة على متن مروحيات.

واعلن كوركاوي بيكولثونغ احد قادة «القمصان الحمر» بينما كانت الحشود تغادر المكان «لقد انجزنا مهمتنا وبامكاننا العودة الى قاعدتنا». وقبل ذلك بدقائق تمكن نائب رئيس الوزراء سيئيب ثاوغسوبان المكلف بالامن وعدد آخر من مسؤولي الحكومة من الانسحاب على متن مروحيتين.

استقالة رئيس اللجنة الانتخابية الأفغانية ونائبه

كابول / اف ب

استقال رئيس اللجنة الانتخابية الافغانية ونائبه، كما اعلنت الحكومة امس الاربعاء، في اطار من الضغوط الدولية التي تلت الاتهامات بالتزوير في الانتخابات الرئاسية في آب ٢٠٠٩.

وقال وحيد عمر المتحدث باسم الرئيس حميد كرزاي في مؤتمر صحافي عقده في كابول، ان «مهمة رئيس اللجنة الانتخابية الدكتور عزيز الله لودين قد انتهت». واضاف ان لودين «قال امس (الثلاثاء) للرئيس انه لا يرغب في الاستمرار في مهمته. وقد وافق الرئيس على ذلك».

واضاف المتحدث ان المسؤول الثاني في اللجنة داود علي نجفي قد استقال ايضا. وكان ابرز منافسي الرئيس كرزاي، وزير الخارجية السابق عبدالله عبدالله، وجه انتقادات حادة الى اللجنة الانتخابية التي تعين الحكومة اعضاءها، معتبرا انها تحابي الرئيس كرزاي.

وكرر الرئيس كرزاي انتقاداته للبلدان الغربية التي اتهمها بتنسيق عمليات الغش والتزوير الكثيفة في الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدال الصيف الماضي.

روسيا تهدد بالتعبئة إن أطلقت السلطات النار على الشعب

قرغيزيون معارضون يشتبكون مع الشرطة المدافعة عن مقر الحكومة.. والتظاهرات تشل البلاد

بشكيك / اف ب

أعلنت السلطات في قرغزيا امس الأربعاء حالة الطوارئ في أعقاب مواجهات بين قوات الأمن والمعارضة، أسفرت عن مقتل العديد وإصابة نحو ١٠٠، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام روسية.

وأحاط المتظاهرون في العاصمة القرغيزية بشكيك بمبنى الحكومة، فيما لجأت عناصر حفظ النظام إلى وسائل خاصة لإبعادهم، دون نجاح، حيث تستمر عودة المتظاهرين من جديد.

وتشير الأنباء إلى أن الساحة بوسط العاصمة تحتشد بآلاف مواطنين، وفي الأثناء يسمع وعلى نحو متواصل دوي قنابل الإنارة والضوضاء.

وذكرت تقارير ان وزير الداخلية لقي حتفه وسط حشود المتظاهرين فيما أعلنت نائب في البرلمان القرغيزي، عضو الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض، أيرينا كراموشكينا، أمام الصحفيين، أن التظاهرة في بشكيك تجري دون توجيه، لأن قادة المعارضة محرومون من هذه الإمكانية، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي."

وقالت إنه "لا يواجه المشاركين في التظاهرة العفوية في بشكيك في الوقت الحاضر أي فرد، لأن كافة قادة المعارضة إما تحت الإقامة الجبرية، وإما محتجزون في سجون التوقيف لدى أجهزة أمن الدولة."

وأعلنت أن مطالب المتظاهرين تتلخص في إطلاق سراح قادة المعارضة من سجون أمن الدولة، حيث يرزحون الآن.

وكانت قوات الأمن قد بدأت بتفريق المتظاهرين من أنصار المعارضة الذين احتشدوا عند مبنى الحكومة القرغيزية في وسط العاصمة بشكيك، فيما وصل حشد من المتظاهرين إلى وسط العاصمة القرغيزية بعد أن استولوا على عدد من سيارات الشرطة.

ومن الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء القرغيزي، دانييار اوسينوف، وصف نشاط المعارضة في مدينة تالاس، التي كانت الشرارة، في مؤتمر صحفي في بشكيك صباح امس الأربعاء، بأنها خيانة عظمى.

فقد استولى المشاركون في حفل خطابي أقامته المعارضة الثلاثاء على مبنى إدارة مقاطعة تالاس، وبعثت السلطات بتعزيزات من الشرطة، وأعلنت وزارة الداخلية القرغيزية سيطرتها على الوضع في مركز المقاطعة، إلا أن شهود عيان في وقت لاحق أكدوا أنه أنصار المعارضة عادوا للاستيلاء على مبنى إدارة المقاطعة من جديد.

وقالت التقارير ان ما بين ثلاثة الى خمسة الاف من انصار المعارضة القرغيزية توجه امس الاربعاء في تظاهرة نحو القصر الرئاسي في العاصمة بشكيك حيث دارت قبل ذلك بقليل صدامات بينهم وبين الشرطة التي اعتقلت ثلاثة من قادة المعارضة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين انطلقوا من مقر المعارضة، حيث دارت قبلها بقليل مواجهات بينهم وبين شرطة مكافحة الشغب، وساروا في تظاهرة ضخمة نحو القصر الرئاسي في وسط المدينة.

وسمع دوي رشقات رشاشة من دون ان يتمكن من تحديد مصدرها او ما اذا كانت رصاصا حيا.

كما استولى المتظاهرون على العديد من المدرعات التابعة للشرطة.

وخلال الصدامات التي دارت بين شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين الداعين الى استقالة الرئيس كرمان بك باكييف قرب مقر المعارضة في بشكيك، عمدت الشرطة الى اطلاق قنابل صوتية وغازات مسيلة للدموع على المتظاهرين الذين ردوا برشق الشرطة بالحجارة وهاجموا سيارات قوات الامن بالعصي.

وافاد مراسل فرانس برس ان الشرطة تراجعت وتحصنت في مبنى بمقر المعارضة، فحاصر المتظاهرون الشرطيين رافعين اعلاما زرقاء وداعين الرئيس كرمان بك باكييف الى الاستقالة بينما اقتاد المتظاهرون اثنين من رجال الشرطة خارج المبنى وانهالوا عليهم بالضرب.

واعلن المعارض من حزب اتا متين ايبك محمدوف لفرانس برس ان "السلطات تستفز الشعب. انه شعب عادي يريد مستقبلا افضل وبالتي يكافح من اجل الحرية".

وفي موسكو دعا نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كاراسين الحكومة القرغيزية لعدم اللجوء الى القوة ضد المتظاهرين.

وكان الائتلاف المعارض، الحركة الشعبية الموحدة، دعا الاثنين الى تظاهرات في انحاء البلاد كافة ضد الرئيس القرغيزي كرمان بك باكييف.

وفي نارين بوسط قرغيزستان اكد شهود في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان مئات المتظاهرين سيطروا على مقر الادارة المحلية.

وقال عديلة يتشينوف المدافع عن حقوق الانسان في تلك المدينة ان "نحو الف متظاهر اقتحموا مقر الادارة المحلية في نارين بعد ان رفض الحاكم مقابلتهم".

واقتحم نحو ١٥٠٠ شخص الثلاثاء مقر الادارة الاقليمية في تالاس (شمال غرب) بينما اعتقلت الشرطة في بشكيك عدة مسؤولين من المعارضة بمن فيهم رئيس البرلمان سابقا عمر بك تيكيبابيف والمرشح السابق الى الانتخابات الرئاسية الماز بك حاتمبابيف بحسب المعارضة.

وكثفت المعارضة القرغيزية خلال الاشهر الاخيرة التظاهرات والتصريحات المناهضة للحكومة متهمة نظام باكييف بالفساد والسعي الى كم وسائل الاعلام المستقلة.

وقد تولى الرئيس باكييف السلطة قبل خمس سنوات عقب ثورة تخللتها اعمال عنف واعدا بدمقرطة قرغيزستان، لكن من حينها التحق معظم رفاقه بالمعارضة متهمينه بالاستبداد والمحسوبية.

وجمهورية قرغيزستان الجبلية في اسيا الوسطى تؤوي قاعدة جوية اميركية تعتبر اسياسية في العمليات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة على افغانستان.

واعربت سفارة الولايات المتحدة في قرغيزستان في بيان عن "قلقها الشديد" مما يجري.

الى ذلك قالت تقارير ان صدامات وقعت امس الاربعاء بين شرطة مكافحة الشغب ومئات المتظاهرين الداعين الى استقالة الرئيس كرمان بك باكييف قرب مقر المعارضة في بشكيك عاصمة قرغيزستان على افاد مراسل فرانس برس.

واطلقت الشرطة قنابل صوتية وغازات مسيلة للدموع على المتظاهرين فردوا برشق الشرطة بالحجارة وهاجموا سيارات قوات الامن بالعصي.

وافاد مراسل فرانس برس ان الشرطة تراجعت وتحصنت في مبنى بمقر المعارضة، فحاصر المتظاهرون الشرطيين رافعين اعلاما زرقاء وداعين الرئيس كرمان بك باكييف الى الاستقالة بينما اقتاد المتظاهرون اثنين من رجال الشرطة خارج المبنى وانهالوا عليهم بالضرب.

من جانب اخر دعت روسيا الحكومة القرغيزية امس الاربعاء لعدم اللجوء الى القوة ضد متظاهري المعارضة "تفاديا لاراقة الدماء" ونفت في الوقت ذاته اي تورط في الاضطرابات التي تشهدها الجمهورية السوفياتية السابقة.

واعلن الناطق باسم الدبلوماسية الروسية اندري نسترنكو في بيان "ندعو بالحاح الاطراف المتنازعة الى الامتناع عن العنف تفاديا لاراقة الدماء".

وقبل ذلك بقليل اعلن نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كاراسين لوكالة انترفاكس الروسية "اننا مع تسوية كافة الخلافات - السياسية والاقتصادية والاجتماعية- في اطار الاجراءات الديموقراطية القائمة في قرغيزستان من دون اللجوء الى القوة ومن دون التعرض للمواطنين القرغيزيين".

من جهة اخرى نفى كاراسين اتهامات بتورط روسيا في احداث قرغيزستان.

وقال "هناك محاولات لربط الوضع في قرغيزستان بالسياسة الروسية في آسيا الوسطى بشكل مفتعل".

وتابع ان "هذه المعلومات مفبركة تماما ولا اساس لها من الصحة".

واعلن رئيس الوزراء القرغيزي دانيار اوسينوف صباحا ان احد المعارضين القرغيزيين الموقوفين تمير ساريف "كان قادما من موسكو حيث التقى (رئيس الوزراء الروسي فلاديمير) بوتين".

واعلن اوسينوف "اظن انه يعود لاجهزتنا الخاصة ان تقول اذا كان هناك تاثير من قوى خارجية" في ذلك الوضع.

واعلن ناطق باسم ساريف لفرانس برس ان رئيس الوزراء الروسي وعد "بتعبئة القوات العسكرية في قاعدة كنت الروسية لحماية المعارضة القرغيزية اذا اطلقت السلطات النار على الشعب".

يسيطرون على مقر التلفزيون.. والبث توقف

سيطر مئات المتظاهرين من انصار المعارضة القرغيزية امس الاربعاء على مقر التلفزيون في بشكيك وتوقف بث جميع المحطات،وقتل العديد من المدنيين في مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين المعارضين في بشكيك، على ما افاد مصدر في وزارة الصحة فرانس برس. وقال المصدر «نقلت جثث اربعة من المشاركين في الاضطرابات الى مشرحة العاصمة. ولا يعرف في الوقت الحاضر ما اذا كانوا شرطيين او متظاهرين».

من ناحيتها نقلت وسائل الاعلام المحلية ان المتظاهرين احتجزوا نائب رئيس الوزراء القرغيزي عقيل بك جبروف رهينة في مدينة تالاس (شمال غرب).واوردت وكالة الانباء القرغيزية «خبر» هذا النبأ نقلا عن مصدر حكومي لم تكشف عنه.

متكي : اقتراح تبادل الوقود النووي يمكن تطبيقه

طهران / اف ب

هدد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاربعاء نظيره الاميركي باراك اوباما برد «مؤلم» وذلك في معرض ادانته للسياسة النووية الاميركية الجديدة التي لم تستبعد استخدام السلاح الذري ضد طهران. وقال احمدي نجاد في خطاب القاه في شمال غرب ايران ونقله التلفزيون الرسمي مباشرة «آمل الا تكون التصريحات التي نشرت صحيحة فهو (اوباما) هدد باستخدام الاسلحة النووية والكيميائية ضد الدول التي لا ترضخ للولايات المتحدة». وتابع «حذار، ان سرت على خطى (الرئيس السابق جورج) بوش، فسوف تلقى من الامم الرد المؤلم ذاته الذي لقيه (سلفك جورج) بوش». وتعهدت الولايات المتحدة بموجب العقيدة النووية الجديدة التي اعلنت الثلاثاء بعدم استخدام السلاح النووي الا في «الحالات القصوى».وفي تغيير كبير في السياسة النووية اعلنت واشنطن الثلاثاء ولاول مرة انها لن تستخدم الاسلحة النووية ضد الدول التي لا تمتلك مثل هذه الاسلحة وتلتزم بمعاهدة الحد من الانتشار النووي. الا ان اوباما حذر من انه يمكن ان تستثنى من ذلك الدول «الخارجة عن الخط» مثل ايران وكوريا الشمالية. من جانب اخر اعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي امس الاربعاء ان اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تبادل الوقود النووي اللازم لمفاعل الابحاث في طهران يمكن تطبيقه سريعا اذا ابدت الدول الكبرى «ارادة سياسية». وقال الوزير للصحافيين ان «اقتراح تبادل الوقود ما زال على الطاولة وبامكاننا تنفيذه». واضاف «اجرينا مباحثات مباشرة وغير مباشرة مع كافة الاطراف المعنية في مجموعة فيينا وبحثنا الجوانب المختلفة لاطار معقول لتبادل» الوقود، مؤكدا ان بالامكان تنفيذ الاقتراح «في مهلة قصيرة اذا ابدت (الدول الكبرى) رغبة سياسية». واقترحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٩ في فيينا ان تسلم ايران روسيا ٧٠٪ من اليورانيوم الضعيف التخصيب (٣،٥٪) الذي تمتلكه لتخصيبه بنسبة ٢٠٪ قبل تحويله في فرنسا الى وقود لمفاعل الابحاث الطبية في طهران.ودعمت الدول الست الكبرى هذا الاقتراح.

الا ان طهران رفضت تسليم اليورانيوم الضعيف التخصيب مشترطة ان يتم التبادل في الاراضي الايرانية وبشكل متزامن. لكن الدول الكبرى، التي تشتبه في ان طهران تحاول صنع السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني، رفضت تلك الشروط. وحاول متكي مجددا الاربعاء توضيح موقف بلاده من هذه المسالة. واكد ان ايران اعلنت خلال مناقشات فيينا انها مستعدة للانتظار «ما بين ستة الى عشرة اشهر» لتسلم اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪.واضاف «قلنا ان بامكاننا التوصل الى اتفاق وبامكان (الدول الكبرى) انتاج الوقود ويمكننا مبادلته عندما يكون جاهزا وقد قبلت (الدول الكبرى) ذلك ضمنا». وتابع الوزير ان ايران مستعدة لتخزين الف كلغ من اليورانيوم الضعيف التخصيب داخل البلاد تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في انتظار ان يتم التبادل.وقال «ماذا يمكننا ان نفعل به؟ اننا لن نربح شيئا لكننا نريد ضمانة بان الطرف الاخر سيزودنا بالوقود (المخصب بنسبة ٢٠٪)».

نوافذ

سياسة نووية جديدة

ترجمة/ المدى

تحدث الرئيس الأمريكي الجديد ببلاغة عن رؤيته لعالم بلا أسلحة نووية. انه هدف بعيد لن يتحقق في خلال رئاسته- أو حتى عدة أعوام بعده، ولكنه، وفي مرحلة خطرة، يتخذ عدة خطوات مهمة لجعل العالم أكثر أمناً، داعياً الى دعم الولايات الأميركية المتحدة في محاولتها لتحديد الطموح النووي الإيراني والكوري وغيرهما من الدول. وبعد عقدين من انتهاء الحرب الباردة، نجد ان الولايات المتحدة وروسيا تمتلكان معاً أكثر من ٢٠،٠٠٠ قطعة سلاح نووية وقد جدد اوباما مفاوضات الحد من تلك الأسلحة، وفي أواخر هذا الأسبوع سيوقع مع ميدفيف- روسيا، اتفاقية جديدة(الأولى منذ عام٢٠٠٢)، والتي ستقلص اعداد الرؤوس النووية الاستراتيجية من الطرفين من ٢،٢٠٠ الى ١،٥٠٠. ففي الأسبوع الماضي أعلن اوباما عن موقفه تجاه الأسلحة الذرية. وتلك الوثيقة تقلص الحالات لتي ستستخدم أميركا فيها الأسلحة النووية. وكان آخر مراجعة لها تمت عام ٢٠٠٢ – عهد جورج وبوش – وأعطى للأسلحة النووية دوراً بارزاً، في الدفاع عن البلاد وحلفائها، وإنها تستخدم ايضاً ضد الأعداء الذين يستخدمون الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية أو حتى ضد القوات العادية.أما المراجعة الجديدة فتقول ان" الدور الرئيسي" للأسلحة هو" الحيلولة" دون حدوث هجوم على الولايات المتحدة أو حلفائها، ويمكن في هذه الحالة استخدام الأسلحة النووية ضد دول غير نووية، حتى في حالة شنها هجوماً بأسلحة غير تقليدية.ان هذه الفقرة، تنطبق على تلك الدول المنظمة لاتفاقية منع انتشار الأسلحة الذرية- أي ان، كوريا الشمالية وإيران- هما خارج هذا النطاق. وكان من الأفضل لو إن اوباما اختار تعبير:" إن مهمتها الوحيدة – أي الأسلحة الذرية هي حيلولة وقوع أي هجوم نووي". ولا يستطيع ان يفكر في ان الولايات المتحدة ستلجأ مستقبلاً الى استخدام السلاح النووي مرة اخرى. فإن أسلحتها التقليدية وتفوقها العسكري كفيلانٍ بالدفاع عن أي تهديد. وكان اوباما حكيماً في منح الإرهاب النووي وتكاثره الأولية في جدول الاستراتيجية المركزية. وقد أحس الشعب الأمريكي بالسعادة لتصريحات اوباما:" لن نطور بعد اليوم الرؤوس النووية". اجل نحن لسنا في حاجة الى الرؤوس النووية.ومراجعة اوباما الأخيرة لعالم بلا سلاح نووي، تطلب المزيد من التقليل والحد من هذا المجال، من الجانب الروسي، مشيراً الى أن محادثات المستقبل ستركز على الـ١٥،٠٠٠ رأس نووي، في الجانبين الروسي والأمريكي، وكذلك الأسلحة النووية – قصيرة المدى. إن الولايات المتحدة تمتلك ٥٠٠ قطعة سلاح نووية تكتيكية، وتمتلك روسيا ٣،٠٠٠ أو أكثر وهي معرضة للسرقة. والاتفاقيات من هذا النوع تتطلب عدة أعوام لاكتمالها، وعلى أوباما وميديف البدء في المحادثات في الوقت الحاضر- ولابد ايضاً من القول ان اوباما قد أشار ايضاً الى الأسلحة الصينية أيضاً في مراجعته. إن اوباما قد التزم الحفاظ على سلامة وأمن أميركا وأسلحتها النووية من المخزون الاحتياطي، وقد دعم ذلك حالياً بتخصيص ٦٢٤ مليون دولار إضافي من الميزانية العام المقبل من اجل المختبرات النووية، كما خصص ٥ بلايين دولار للأعوام الخمسة القادمة لبناء أسسها المتداعية، مضافاً الى الدعم المالي الذي قدمه للأسلحة التقليدية المتقدمة. ان هذه الخطوات لا تعتبر كافية بالنسبة لمنتقدي سياسة اوباما والقائلين بأنه يعمل الى إضعاف قوة الدفاع الأمريكية، وقد ترتفع الأصوات بدرجة اعلى عندما يأتي الوقت لإقرار معاهدة "ستارت" الجديدة مع روسيا.

عن/ النيويورك تايمز